

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 251 % (جيران مكة غرس الدين أينع فى % قلوبهم باسقا يهدى الهدى ثمرا) % % (سقوه من أنهر الاخلاص صافيهها % فاحضل يطلع من أكمامها زهرا) % % (ومن يكن روض غرس الدين مهجته % أسرى وفاز بسر السرحين سرا) % % (به قد اتحدوا اذ كان بينهم % تواصل معنوى من ألت جرى) % % (فحيث دارت كؤوس الاتحاد على الارواح ما اعتبر والاشباح والصورا %) | فأجاب الشيخ غرس الدين معذرا % (يا شهيم مكة يا تاج الرؤس بها % يا شهيم مكة قد بكت من عذرا) % % (يا حبر علم يفيد الطالبين بها % يا بحر فهم به نستخرج الدررا) % % (يا رب حذق غدا رب البيان له % عبدا وألقى عصا التسليم مفتقرا) % % (يا ألمعيا أضاءت من لوامعه % مشارق الذهن بالذوق الذى بهرا) % % (يا لوزعيا بلاعى يمازجه % أعياء وأضخم كلا قال أو شعرا) % % (يا رب ظرف ولطف كسرا خطأ % أغصان غرسى على بعد وما شعرا) % % (هل ترفين الذى أخلقت من حلقى % أو تقبلن الذى يأتيك معذرا) % | فأجابه القاضى بقوله % (كللت اكليل تاجى بالثنا دررا % لما بعثت بعقد المدح معذرا) % % (مضخا طيب شكر عرف نفحته % كروض غرسك حيته الصبا سحرا) % % (غرس روى حين روى الفضل منبته % للسمع نواره عن طيبه خيرا) % % (غرس من المبدأ الفياض قد سقيت % أعراقه فسما يهدى الهدى ثمرا) % % (انى عقدت وقد عرضت معترضا % لعرض قوم ثناهم لم يزل عطرا) % % (هذا الى ما هو الاخرى بناوبه % اذا اقتفينا طريق القوم والاثرا) % % (فخرقة الفقرا ان لم يوف لابسها % بشرطها نبذته كاسيا بعرا) % % (عودا لبدء فمم الاعتذار ولم % تقر اذ قلت بكت الذى عذرا) % % (وقلت فى حق من جازى وعرض لم % يشعر وأغصان غرسى مخطئا كسرا) % % (قد حصص الحق فاعلم أنما كسرت % أغصان غرس الذى أخطا وما شعرا) % % (أقرر بذنبك ثم اطلب تجاوزهم % عنه فحجرك ذنب غير ما غيرا) % % (قضى بما جرت الاقلام منك بما % جرى به القلم المحتوم حين جرى) % % (يكبوا الجواد ومن يعثر يقل كرما % فنسأل □ غفرانا لمن عثرا) %